المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول ا A تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول الخلق يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم تفرد به دون مسلم من هذا الوجه وقال أيضا حدثنا عبدا بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول أخبرني عبدا بن عبدا عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت رسول ا A يقول لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبدا ورسوله .

وقال البخاري حدثنا إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي A قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج يصلي إذ جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لاتمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعة فعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن قالت من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال فلان الراعي قالوا أنبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها في بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي A يمص أصبعه ثم مر بأمه فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت وزنت ولم تفعل وقال البخاري حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول ا A يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي تفرد به البخاري من هذا الوجه ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي داود الحفري (1) عن الثوري عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال أحمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان هو الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول ا A أنا أولى الناس بعيسى عليه السلام والأنبياء اخوة أولاد علات وليس بيني وبين عيسى نبي وهذا إسناد صحيح على شرطهما ولم يخرجوه من هذا الوجه واخرجه أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي A بنحوه وأخرجه ابن حبان من

حديث عبد الرزاق نحوه وقال أحمد